Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى جانب تلك الرّسائل، نذكر بعض مادوّنه الشّابّي من "شعر منثور" حسب مصطلحه كما جاء في رسالته الثّالثة إلى الحليوي، إذ يقول: "...وإنّه تسلّم منّي قطعة من الشّعر المنثور عنوانها الشّاعر، تحت عنوان أكبر أودّ أن أكتب تحته مواضيع مختلفة إن ساعد الدّهر وأشفق اللّه. وهذا العنوان هو(صفحات من كتاب الوجود)"[1]. وفعلا حسب هذا العنوان نشر الشّابّي نصّا نثريّا وسمه بـ"الشّاعر"[2]. وأهمّ ما فيه كشف متصوّر الشّعر عند النّاس وموقفهم من الشّاعر، مثل قوله:

-"هُمُ النّاس ياشاعر الأحلام لايريدون من الشّاعر إلاّ أن ينظر الحياة بالمنظار الّذي يبصرون به الحياة..."[3].

- "هُمُ النّاس ياشاعر الآلام لايبتغون من الشّاعر إلاّ أن يكون رسّاما أجيرا..."[4].

- "هُمُ النّاس ياشاعر الدّموع لايفهمون من الشّاعر إلاّ أن يكون كالنّحلة الهازجة الّتي تجني لهم رحيق الزّهور وتترك الشّوك للعاصفة... ولا من الشّعر إلاّ أن يكون ساحرا كأجنحة الفجر هادئا كأشعّة القمر"[5].

---

[1] نفسه، 28 .

[2] الشّابّي ، الأعمال الكاملة ، تونس : الدّار التّونسيّة للنّشر ، 2/ من 50 إلى 57 .

[3] نفسه ، 53/2 .

[4] نفسه ، 53/2.

[5] نفسه، 53/2. راجع أيضا 57/2 .